

اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو الاختبارات الإلكترونية

*د/رامز عبد الستار الشعراوي

**د/ شادي فتح الله برهامي أبو الفضل

مقدمة البحث:

تعتبر عملية التقويم أحد أركان العملية التعليمية ولا يجوز النظر إليها بصورة منفصلة عن عملية التعليم التي تتم داخل الموقف التدريسي أو داخل غرفة الصف، ولذا وجب علينا التأكيد على أن عملية التقويم عملية مستمرة تحدث في كافة مراحل عملية التعليم بدءاً من تحديد المدخلات التعليمية ومروراً بعمليات التعليم، وانتهاءً بمخرجات العملية التعليمية، وبذلك فهي عملية لانهائية لا تكاد تنتهي حتى تبدأ من جديد.

ويجب أن نتفق على أن التقويم كجزء من إجراءات التدريس قد تعرض للجمود لفترة طويلة ولم يتم تطوير أساليبه بالشكل المطلوب لمواكبة التغييرات التي تحدث في النظريات التعليمية والاستراتيجيات التدريسية، بالإضافة إلى التغير الذي حدث في معايير سوق العمل الخارجي فيما يتعلق بمخرجات النظم التعليمية.

وقد أوصت العديد من البحوث والمؤتمرات على مستوى العالم بضرورة تطوير أدوات التقويم وأساليبه بما يحقق الفائدة المرجوة من هذه العملية، وكذا ملائمة هذا التحديث لنظم التعليم القائمة والمعتمدة، وما يتم من تحديثات في نظريات التعلم والاستراتيجيات التدريسية، وأيضاً تغير أهداف التعلم من التركيز على المعرفة إلى التركيز على الخبرة والمهارة من أجل إيجاد أنماط جديدة تخفض وقت التعلم وتتيح الفرصة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب (Elliot and Gitome, 2009).¹

ويوفر التنوع في أدوات ووسائل التقويم والطريقة التي تقدم بها فرص أكبر للطلاب للتعبير عن آرائهم وما تعلموه من مهارات وخبرات ولا تستطيع أدوات التقويم التقليدية الوفاء بهذه المتطلبات التي تناسب تنوع الطلاب وأساليب تعلمهم، لذا أوصت العديد من الدراسات وأوراق العمل في المؤتمرات العلمية بضرورة الاعتماد على الكمبيوتر في تقويم الطلاب والذي يتيح مجالاً واسعاً من أساليب وطرق تقويم تتفق مع تنوع الطلاب (Denise, 2009).

* أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية في التربية الرياضية.

** مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية.

¹ اتبع الباحثان نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية للعلوم النفسية (APA) الإصدار السادس.

ولقد أصبح التحول من التقويم التقليدي إلى التقويم الإلكتروني مطلباً أساسياً وهدفاً للعديد من النظم التعليمية وهذا ما أشار إليه كامبل (Campbell, 2009) من توجه الجامعات الأيرلندية إلى تطبيق التقويم الإلكتروني لقيوم أداء الطلاب بشكل أساسي، وقد اتفق كل من (الخزي، ٢٠١٠، ص ٢٢)، (مندور، ٢٠١٣، ص ٤١٣)، (Brink and Lautenbach, 2011) على وجود اتجاهات عالمية في جميع الأوساط التعليمية على توظيف الاختبارات الإلكترونية في قياس نواتج تعلم الطلاب باعتبارها أهم مقومات نجاح التقويم التعليمي.

وتعد الاختبارات الإلكترونية من الاتجاهات الحديثة في التقويم البنائي، والتي يمكن من خلالها الحكم على تحقيق الأهداف التعليمية، وفاعلية الاستراتيجيات المتبعة وعلى قدرة واستعدادات المتعلم للتعليم، وكذلك فاعلية مصادر التعلم المستخدمة في التدريس، وتتم هذه الاختبارات بواسطة تقنيات الحاسوب وشبكاته (السلمي، ٢٠١٧).

وتتميز الاختبارات الإلكترونية بالعديد من الخصائص أبرزها أنها توفر أشكال جديدة من الأسئلة باشمالها على الوسائط المتعددة، وتقديم تغذية راجعة فورية ومعززة بأشكال مختلفة، وتيسر استخدام الأدوات المساعدة أثناء الاختبار، كما أنه يمكن تطبيقها في آن واحد أو أوقات مختلفة لمجموعة كبيرة من الأفراد وفي أماكن مختلفة، وبإمكانها تيسير إعداد صور متكافئة من الاختبار الواحد وتقديمه وتصحيحه، كما أن بالإمكان استخدام بياناته وتوزيع نتائجه بشكل سهل ومبسط، بالإضافة إلى توفر أدوات قياس تعتبر اقتصادية سواء في توفير الجهد أو الوقت أو المال (الزامل والحجيلان، ٢٠١٦).

وقد أشارت نتائج الكثير من الدراسات إلى الفائدة الكبيرة لاستخدام وتطبيق الاختبارات الإلكترونية، ومنها دراستي (البلوي، ٢٠١٣)، و(الخزي والذكري، ٢٠١١) واللذان أكدتا على أن الاختبارات الإلكترونية تقدم درجة عالية من الدقة والمصدقية من خلال عكسها لمستوى الطلاب الحقيقي، كما أنها توفر الجهد والوقت المبذول في الكتابة والتصحيح، كما أن كثير من المشكلات التعليمية كصعوبة تقديم التغذية الراجعة تكون قابلة للتحقق من خلالها، وكذلك فإنها تسهم في خفض مستوى قلق الطلبة للاختبارات (سمعان، ٢٠١٢).

وتعرف الاختبارات الإلكترونية على أنها أداة لتقييم نواتج التعلم لدى الطلاب من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الذكية وشبكة الإنترنت، بهدف تحقيق ميزات المرونة والسرعة والدقة في تصميم وبناء الاختبارات وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعة الفورية (Mora et al, 2012).

وتلعب الاتجاهات دوراً كبيراً في تحديد وتوجيه سلوك الفرد، حيث تساعد في فهم ردود فعل الأشخاص نحو الأشياء، أو الأدوات، أو الأشخاص، أو الممارسات السلوكية بشكل عام، وعلى ذلك في تسهم في فهم وتحديد ما إذا كان لدى طلاب كلية التربية الرياضية اتجاهات إيجابية أم سلبية نحو الاختبارات الإلكترونية.

والاتجاهات هي مجموعة الاستجابات السلوكية والمعرفية والعاطفية التي ينظمها الشخص ذاتياً بناءً على خبراته السابقة ومعارفه نحو أي موقف، أو سلوك، أو إجراء، أو أداة محددة (Gul et al, 2015).

مشكلة البحث:

تتكون عملية التعليم الفعالة من ثلاثة أركان رئيسية وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم، وبالتالي فإن عملية التقييم هي عملية أساسية ومستمرة، ومن هنا وجب علينا الاهتمام بها وتطوير أدواتها ومواكبة التغييرات المتعلقة بها، بحيث تكون قادرة على إعطاء نتائج صادقة عن مخرجات النظام التعليمي، وتلبية احتياجات الطلاب بشكل فعال، وأيضاً المساهمة في رفع مستوى التعليم.

ولقد نتجت مشكلة البحث من إشارة العديد من الخبراء التربويين والباحثين إلى أهمية الاختبارات الإلكترونية والدور الذي تلعبه في تحسين جودة خبرات ونواتج تعلم الطلاب (Saricoban,2013).

وحيث أن الاتجاهات تعتبر أحد المفاهيم المهمة والتي تسهم في مستوى تعلم الطلاب وقبولهم لأدوات التقييم الجديدة، فإنها تشكل جزء مهم ومحرك أساسي لعملية التعليم والتعلم لدى الطلاب.

لذا فقد حاول الباحث التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة العريش نحو الاختبارات الإلكترونية؛ حيث إن الاتجاهات تعتبر مؤشر جيد يمكن من خلاله التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، ولذا وجب الاهتمام بدراسته هذا المؤشر نحو أداة التقييم الجديدة وهي الاختبارات الإلكترونية، لأنها-الاختبارات الإلكترونية-تسهم في زيادة قدرتهم وتمكنهم من استخدام التطبيقات الإلكترونية بصورة فعالة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تصميم مقياس اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية.
- ٢- التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة العريش نحو الاختبارات الإلكترونية.

تساؤل البحث:

١- ما هي اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو الاختبارات الإلكترونية؟

خامساً: مصطلحات البحث:

الاختبارات الإلكترونية:

الاختبارات الإلكترونية هي اختبارات ورقية في الأساس، ولكن يتم تقديمها عن بعد من خلال الكمبيوتر واعتماداً على الإنترنت. "تعريف إجرائي"

الاتجاهات:

هي استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة (عوض وحلس، ٢٠١٥، ص ٢٢٦).

الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية:

هي مقدار الاستجابة الإيجابية أو السلبية التي يظهرها الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية. "تعريف إجرائي"

الدراسات المرجعية:

١- دراسة (الخزي، فهد والذكري، محمد) (٢٠١١م): هدفت الدراسة إلى التعرف على التكافؤ بين الاختبارات الإلكترونية والورقية في قياس التحصيل الدراسي الجامعي، ومدى تأثير تعرض الطلبة للاختبارات الإلكترونية على اتجاهاتهم نحوها، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٦) طالبة في كلية التربية بجامعة الكويت، وتم استخدام نسختين متماثلتين من الاختبارات ورقية وإلكترونية، وقد أظهرت النتائج تكافؤ الاختبارات الإلكترونية والورقية في قياس التحصيل الدراسي للطلاب، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوقت اللازم لأداء الاختبار لصالح الاختبارات الإلكترونية، كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية بسبب تعرضهم لها.

٢- دراسة (حسن، محمد وآل مرعي، محمد) (٢٠١٦م): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة نجران نحو الاختبار الإلكتروني، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٣) عضو هيئة تدريس، و(٢١٨) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاهات المعرفية كانت إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس، بينما الاتجاهات كانت

إيجابية إلى حد ما عند الطلاب، أما الاتجاهات الوجدانية والسلوكية فقد ظهرت إيجابية إلى حد ما لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب واستجابات الطالبات على مجالات الاستبانة، في حين وجدت فروق دالة إحصائية في المجال الوجداني لدى الطلاب تعزي للمستوى الدراسي، وكذلك توجد فروق دالة إحصائية في المجال المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في اتجاه أعضاء هيئة التدريس.

٣- دراسة (العمرى، محمد و عيادات، يوسف) (٢٠١٦م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة اليرموك حول استخدام الاختبارات المحوسبة في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) عضو هيئة تدريس، و(٣٠) طالباً وطالبة في جامعة اليرموك بالأردن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة تعزي لمتغير الحالة لصالح الطلبة، ولصالح الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

٤- دراسة (حسين، خالد) (٢٠١٧م): هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب التعليم المفتوح حول الاختبارات الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٣) طالباً وطالبة من برنامج التربية في الجامعة العربية المفتوحة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى تفضيل الطلبة للاختبارات الإلكترونية على الاختبارات الورقية، نتيجة لسهولة أداء هذا النوع من الاختبارات، وسرعة نتيجتها، والتحرر من قيود الزمان المكان، وإمكانية استخدام الهواتف المحمولة في إجراء الاختبار الإلكتروني.

٥- دراسة (النويحي، أحمد) (٢٠١٩م): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة التعليم المفتوح نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية وصعوبات تطبيقها في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالباً وطالبة بواقع (٣٥) طالباً، و(٦٤) طالبة من طلاب التعليم المفتوح بالجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة في محوري المقياس (الآراء، والصعوبات)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على محور الآراء يرجع لمتغير الجنس، ووجود فروق على محور الصعوبات يرجع لمتغير جنس الطلبة ولصالح الإناث.

٦- دراسة (الكندري، خالد والحميدان، راوية) (٢٠١٩م): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختبارات الإلكترونية بواسطة الهاتف النقال، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالباً وطالبة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراية إلى أن اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختبارات الإلكترونية بواسطة الهاتف النقال متوسطة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختبارات الإلكترونية بواسطة الهاتف النقال تعزي إلى متغير الجنس وعدد مرات التدريب على الاختبارات الإلكترونية.

٧- دراسة (عبيد، محمد والمالكي، ماجد) (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين بجامعة نجران نحو الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تفعيلها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مقياس اتجاهات، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توافر اتجاهات إيجابية لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية والعلوم الآداب بجامعة نجران بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج توافر معوقات تفعيل الاختبارات الإلكترونية بجامعة نجران بدرجة كبيرة.

٨- دراسة (عبد الحميد، أحمد) (٢٠٢١م): دفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية، والكشف عن الفروق بين اتجاهات الذكور والإناث، والطلاب الذين حصلوا على دورات في الحاسب والذين لم يحصلوا على دروات نحو الاختبارات الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١١) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى تمتع عينة الدراسة باتجاهات إيجابية نحو الاختبارات الإلكترونية، وأن هناك صعوبات تواجه تطبيق الاختبارات الإلكترونية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات الذكور والإناث نحو الاختبارات الإلكترونية.

٩- دراسة (Lime et al, 2006): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية الطب في جامعة سنغافورة نحو الاختبارات المحوسبة ومدى تفضيل الطلاب لها مقارنة بالاختبارات الورقية، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٣) طالباً وطالبة بالسنة الأخيرة وأظهرت نتائج الدراسة أن (٧٩,٨%) من العينة قد فضلوا النسخة المحوسبة.

١٠- دراسة بيرج ولو (Berg & Lu, 2014): هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة مرحلة البكالوريوس نحو استخدام الاختبارات المحوسبة مقارنة بالاختبارات التقليدية في

تاوان، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام الاختبارات المحوسبة بشرط عدم تحديد الوقت عند الإجابة على فقرات الاختبار، كما بينت نتائج الدراسة تفضيل الطلبة لعقد هذا النوع من الاختبارات كاختبارات بيتية أفضل من عقدها في الجامعة.

١١-دراسة ليو وزملائه (Liu et al. 2015): هدفت الدراسة إلى معرفة طرق تقبل الطلبة وإدراكاتهم نحو تحسين الاختبارات المحوسبة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) طالباً وطالبة من طلبة كليات المجتمع في تاوان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تقبل الطلبة الإيجابي للاختبارات المحوسبة، كما دلت نتائج الدراسة على ثقة الممتحنين أنفسهم بإجراءات الاختبار، وطريقة اختبار الطلبة بواسطة الحاسوب، وعدم قلقهم من نتائج الطلبة بشكل عام.

١٢-دراسة جيمس (James, 2016): هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الاختبارات المحوسبة في كلية التربية بقسم علم النفس بجامعة New England بأستراليا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢١)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات كبيرة تواجه الطلبة أثناء عقد الاختبارات؛ تتعلق بالأمور التقنية مثل وجود تحديات خاصة بشبكة الإنترنت، وسرعتها، ونظام الاختبارات نفسه، والمشكلات التقنية المرافقة له، إضافة إلى عدم أمن سرية الاختبارات لعدم وجود نظام أمن محكم يمكن الوثوق فيه للاختبارات المحوسبة، وبالمقابل أجمع الطلبة على دور الاختبارات المحوسبة في مستوى القلق لديهم؛ إضافة لقلّة التكاليف المادية عند عقد هذه الاختبارات.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة وطالبات المستويات الأولى، الثاني، والثالث بكلية التربية الرياضية بنين- بنات- جامعة العريش، وعددهم (٢٢٧) طالباً وطالبة، وذلك بواقع (٤٥) طالباً وطالبة) للمستوى الأول، و(٧١ طالباً وطالبة) للمستوى الثاني، و(١١١) طالباً وطالبة) للمستوى الثالث، والمسجلين بالكلية للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب المستوى الأول وبلغ عددهم (٤٠ طالباً وطالبة)، والمستوى الثاني وبلغ عددهم (٦٠ طالباً وطالبة)، والمستوى الثالث وبلغ عددهم (٩٠ طالباً وطالبة)، وبذلك بلغ العدد الكلي للعينة (١٩٠ طالباً وطالبة) للمجموعة التجريبية، و(٢٠ طالب وطالبة) لإجراء الدراسة الاستطلاعية من داخل المجتمع وخارج العينة الأساسية.

جدول (١)
توصيف عينة البحث

التكرار	المستوى الدراسي
٤٠	الأول
٦٠	الثاني
٩٠	الثالث
١٩٠	المجموع

أدوات ووسائل جمع البيانات:

تمثلت أدوات البحث في:

أ- مقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية. (إعداد الباحث)

وتم إعداد المقياس وفقاً للخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأطر النظرية والكتابات التي تناولت الاتجاهات النفسية والاختبارات الإلكترونية.
- مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية.
- في ضوء ما تم الاطلاع عليه تم صياغة (٢٨) عبارة تعبر عن اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية موزعة على أربعة محاور هي:
 - ١- خبرة الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية، ويتكون من (٧) عبارات.
 - ٢- الهدف من تطبيق الاختبارات الإلكترونية، ويتكون من (٧) عبارات.
 - ٣- الرغبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية، ويتكون من (٧) عبارات.
 - ٤- القلق من تطبيق الاختبارات الإلكترونية، ويتكون من (٧) عبارات.
- تم وضع تدريج خماسي وفقاً لطريقة ليكرت الخماسية لكل عبارة؛ يعبر عن درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويتم التصحيح بوضع الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) حسب اتجاه كل عبارة، وتم الحكم على المتوسطات الحسابية وتفسير النتائج وفقاً للمعيار المبين في الجدول (٢).

جدول (٢)
معيار الحكم على المتوسطات الحسابية وتفسير النتائج

موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موفق	غير موفق بشدة
أعلى من ٤,٢ إلى ٥	أعلى من ٣,٤ إلى ٤,٢	أعلى من ٢,٦ إلى ٣,٤	أعلى من ١,٨ إلى ٢,٦	من ١ إلى ١,٨
مرتفع	متوسط	منخفض		

يتضح من جدول (٢) أنه تم تفسير النتائج باستخدام الدرجات الموضحة في هذا الجدول لتحديد مستوى الاستجابة على عبارات المقياس حيث تم إعطاء وزن للبدائل (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، ثم تم تصنيف تلك الاستجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: (طول الفئة = المدى / عدد الفئات).

• طول الفئة = المدى / عدد الفئات.

• طول الفئة = $(1-5) / 0,8 = 0,8$

٥- تم عرض المقياس على عدد من الخبراء في مجال علم النفس والقياس والتقويم وتكنولوجيا التعليم، وذلك بهدف التعرف على وجهة نظرهم في المقياس من حيث: مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، وقياسها لما وضعت لقياسه، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لكل عبارة، وكذلك أية إضافات يرون أنها مناسبة.

جدول (٣)

النسب المئوية لاستطلاع رأي الخبراء حول مقياس اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية

م	تكرارات الموافقة	نسبة الموافقة	م	تكرارات الموافقة	نسبة الموافقة	م	تكرارات الموافقة	نسبة الموافقة
	٨	%٩٠	٦	٨	%٩٠	٧	المحور الأول	
	٨	%٩٠	٧	المحور الثالث		١	٨	%٩٠
				٩	%١٠٠	٢	٨	%٩٠
				٩	%١٠٠	٣	٨	%١٠٠
				٨	%٩٠	٤	٨	%٩٠
				٩	%١٠٠	٥	٩	%١٠٠
				٩	%١٠٠	٦	٩	%١٠٠
				٨	%٩٠	٧	المحور الثاني	
				المحور الرابع		١	٩	%٨٠
				٨	%٩٠	٢	٩	%١٠٠
				٨	%٩٠	٣	٨	%٩٠
				٩	%١٠٠	٤	٨	%٩٠
				٩	%١٠٠	٥	٩	%١٠٠
				٨	%٩٠	٦	٩	%٩٠

وقد ارتضى الباحث نسبة ٨٠% عند اختيار عبارات المقياس وبالتالي تم قبول جميع عبارات المقياس حيث انها حققت أكثر من ٨٠% لجميع العبارات وفقاً لآراء الخبراء.

١- تم التحقق من صدق وثبات المقياس كما يلي:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة مكونة من (٢٠ طالب وطالبة) من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية من طلاب المستويات الأول والثاني والثالث، في الفترة من (٢٠٢٢/١٠/١٠) إلى (٢٠٢٢/١٠/١٢) وذلك بهدف التأكد من فهم الطلاب للعبارات، وكذلك التحقق من سلامة الصياغة اللغوية للعبارات، وكذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

• **صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما في جدول (٤) كما يلي:

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه

السؤال	قيمة (ر)	السؤال	قيمة (ر)	السؤال	قيمة (ر)	السؤال	قيمة (ر)
المحور الأول: خبرة الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية							
١	**٠,٦٤٥	٢	**٠,٦٨٢	٣	**٠,٧١٢	٤	**٠,٧٠٦
٥	**٠,٧٠٠	٦	**٠,٥٥٥	٧	**٠,٥١٥		
المحور الثاني: الهدف من تطبيق الاختبارات الإلكترونية							
١	**٠,٦١٢	٢	**٠,٦٦٠	٣	**٠,٥٩٦	٤	**٠,٧٦٨
٥	**٠,٧٤٣	٦	**٠,٥٩٦	٧	**٠,٧١٠		
المحور الثالث: الرغبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية							
١	**٠,٦٤٤	٢	**٠,٧٨٧	٣	**٠,٥٩١	٤	**٠,٦٩٧
٥	**٠,٦٠٢	٦	**٠,٥٢٨	٧	**٠,٦٣٨		
المحور الرابع: القلق من تطبيق الاختبارات الإلكترونية							
١	**٠,٦٣٢	٢	**٠,٧٢٨	٣	**٠,٧٤٧	٤	**٠,٦٩٦
٥	**٠,٦٠٢	٦	**٠,٦٤٥	٧	**٠,٧٥٣		

(**) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل الارتباط لعبارات المقياس قد انحصرت بين (٠,٥١٥ و ٠,٧٨٧)، وهي دالة جميعها عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق العبارات، وأنها تقيس المحور الذي تنتمي إليه بشكل صحيح، وبالتالي فإن العبارات صادقة في قياس اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

السؤال	قيمة (ر)	السؤال	قيمة (ر)	السؤال	قيمة (ر)	السؤال	قيمة (ر)
المحور الأول: خبرة الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية							
١	**٠,٦٨٨	٢	**٠,٦٣٦	٣	**٠,٧٤٩	٤	**٠,٧٥٠
٥	**٠,٦٠٠	٦	**٠,٥٨٩	٧	**٠,٥٤٦		
المحور الثاني: الهدف من تطبيق الاختبارات الإلكترونية							
١	**٠,٦٢٣	٢	**٠,٦٢١	٣	**٠,٥٨٨	٤	**٠,٧٧٥
٥	**٠,٧٤٣	٦	**٠,٥٩٦	٧	**٠,٧١٠		
المحور الثالث: الرغبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية							
١	**٠,٦٣٢	٢	**٠,٧٥٢	٣	**٠,٥٩٨	٤	**٠,٦٧٩
٥	**٠,٦٨٢	٦	**٠,٥٩٦	٧	**٠,٦٤٦		
المحور الرابع: القلق من تطبيق الاختبارات الإلكترونية							
١	**٠,٦٤٣	٢	**٠,٧٨٩	٣	**٠,٧٧٩	٤	**٠,٦٠٠
٥	**٠,٦٠٩	٦	**٠,٦٢٢	٧	**٠,٧٩٩		

(**) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد انحصرت بين (0.546، و0.799)، وهي دالة جميعها عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق العبارات، وأنها صادقة في قياس اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
١	خبرة الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية	٧	**٠,٩٠٠
٢	الهدف من تطبيق الاختبارات الإلكترونية	٧	**٠,٨١٥
٣	الرغبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية	٧	**٠,٨٦٤
٤	القلق من تطبيق الاختبارات الإلكترونية	٧	**٠,٦٨٣

(**) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (٠,٦٨٣، و٠,٩٠٠)، وهي دالة جميعها عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق المقياس، وأنه يقيس اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية.

- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرومباخ على عينة استطلاعية مكون من (٢٠) طالباً وطالبة موزعة على المستويات الثلاثة (الأول-الثاني-

الثالث) من طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة العريش، وكانت النتائج كما في جدول (٤) كالتالي:

جدول (٧)

معامل ألفا كرومباخ لحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو الاختبارات الإلكترونية

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
١	خبرة الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية	٧	٠,٧٢٥
٢	الهدف من تطبيق الاختبارات الإلكترونية	٧	٠,٨٠١
٣	الرغبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية	٧	٠,٧٦٧
١	القلق من تطبيق الاختبارات الإلكترونية	٧	٠,٨٥١
٥	الدرجة الكلية لثبات المقياس		٠,٨٣٥

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرومباخ لأبعاد المقياس قد تراوحت بين (٠,٧٢٥ و ٠,٨٥١)، كما بلغت القيمة الكلية لثبات المقياس (٠,٨٣٥) وهي قيم ثبات عالية وتدل على ثبات المقياس.

التجربة الأساسية:

تم نشر المقياس إلكترونياً على الطلاب عينة البحث في الفترة من يوم الموافق (٢٥/١٠/٢٠٢٢م)، وحتى يوم الموافق (٢٧/١٠/٢٠٢٢م)، ثم تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على: ما هي اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو الاختبارات الإلكترونية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار استجابات الطلاب على عبارات المقياس إحصائياً للتعرف على الفروق بين اختيارات بدائل الاستجابة المعبرة عن درجة الموافقة لكل عبارة بكل محور، وجاءت النتائج كما بالجدول (٨)، (٩)، (١٠)، (١١) كما يلي:

أ- المحور الأول: خبرة الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية:

جدول (٨)

توافر خبرة لدى الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية

الترتيب	الوزن النسبي	مجموع التقدير	ك ^٢	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		م	م	العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٣	%٨٨	٨٣٥	٥٨,٤٣٢	٢٠,٠	٣٨	٢٠,٥	٣٩	٥٩,٥	١١٣	٠,٠١	٤,٣٩	١ تسمح الاختبارات الإلكترونية بالتنوع في أسئلة التقويم الموضوعية والمقالية.
٥	%٨٢	٧٧٩	٦٢,٣٣٧	.	.	٨,٤	١٦	١٣,٢	٢٥	٣٨,٤	٧٣	٤٠,٠	٧٦	٠,٩٢	٤,١٠	٢ يمكن الحد من الغش من خلال التحكم في عرض الأسئلة عشوائياً.
٢	%٨٨	٨٣٩	٥٤,١٣٧	١٦,٣	٣١	٢٥,٨	٤٩	٥٧,٩	١١٠	٠,٧٥	٤,٤١	٣ يمكن تقليل الغش عن طريق التحكم في عرض الاستجابات عشوائياً.
٤	%٨٤	٧٩٥	١٤,٠٩٥	٢٠,٥	٣٩	٤٠,٥	٧٧	٣٨,٩	٧٤	٠,٧٥	٤,١٨	٤ تساهم الاختبارات الإلكترونية في مساعدة الطالب على إدارة وقت الاختبار بصورة أفضل.

تابع جدول (٨)

توافر خبرة لدى الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية

الترتيب	الوزن النسبي	مجموع التقدير	كا ^٢	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		م	م	العبارات	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
٧	%٣٨	٣٥٩	١٧,٥٠٥	٤٥,٣	٨٦	٢٠,٥	٣٩	٣٤,٢	٦٥	٠	٠	٠	٠	٠,٨٨	١,٨٨	٥	تسمح منظومة الاختبارات الإلكترونية بعرض نتائج الطلاب عقب الانتهاء من أداء الاختبار.
٦	77%	٧٢٩	٣١,٦٨٤	٠	٠	١٦,٣	٣١	١٤,٢	٢٧	٣٨,٩	٧٤	٣٠,٥	٥٨	١,٠٣	٣,٨٣	٦	يمكن تقديم الاختبارات الإلكترونية لحالات خاصة من الطلاب وفق اشتراطات محددة.
١	%٩٢	٨٧٧	١٠,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٨,٤	٧٣	٦١,٦	١١٧	٠,٤٨٧	٤,٦١	٧	تسمح الاختبارات الإلكترونية بالتنوع في صور الأسئلة من خلال الصور- الفيديو والرسوم.

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٩,٤٩

يتضح من جدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لواقع توافر خبرة لدى الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية لدى الطلاب تتراوح بين (1.88 - 4.61)، وهذا يدل على أنه تتوافر خبرة كبيرة لدى الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية.

حيث جاءت العبارة "تسمح الاختبارات الإلكترونية بالتنوع في صور الأسئلة من خلال الصور-الفيديو والرسوم" في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٦١)، وانحراف معياري (٠,٤٨٧)، ووزن نسبي (٩٢%) وباتجاه مرتفع، وكذلك جاءت العبارة "تسمح منظومة الاختبارات الإلكترونية بعرض نتائج الطلاب عقب الانتهاء من أداء الاختبار" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٨٨)، وانحراف معياري (٠,٨٨)، ووزن نسبي (٣٨%)، وباتجاه منخفض.

ويُرجع الباحث هذه النتائج إلى أن ممارسة الاختبارات الإلكترونية من خلال امتحانات منتصف الفصل الدراسي، وكذلك الاختبارات النهائية لبعض المقررات، بالإضافة إلى التدريب الذي تلقاه الطلاب على منظومة الاختبارات الإلكترونية بالكلية والتي تعتبر أحد أهداف وحدة القياس والتقويم؛ قد ساهم في زيادة معرفة الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية، وكذلك التعرف على بعض الإمكانيات التي تتيحها منظومة الاختبارات الإلكترونية التي تستخدم داخل الكلية.

كما يُرجع الباحث انخفاض اتجاهات الطلاب في العبارة "تسمح منظومة الاختبارات الإلكترونية بعرض نتائج الطلاب عقب الانتهاء من أداء الاختبار"، إلى الإجراءات الروتينية والإدارية التي تتم أثناء الامتحانات من حيث سرية الدرجات، وكذلك عدم السماح بحدوث أي شغب أو إزعاج من قبل بعض الطلاب الذين قد يحصلون على درجات منخفضة.

أ- المحور الثاني: الهدف من تطبيق الاختبارات الإلكترونية:

جدول (٩)

توافر معرفة الهدف من تطبيق الاختبارات الإلكترونية

الترتيب	الوزن النسبي	مجموع التقدير	كا ^٢	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		م	م	العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	٩٤%	٨٩٥	٣٣,٦٨	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨,٩	٥٥	٧١,١	١٣٥	٠,٤٥٤	٤,٧١	١	تقدم الاختبارات الإلكترونية ميزة اختيار وقت ومكان أدائها.

تابع جدول (٩)

توافر معرفة الهدف من تطبيق الاختبارات الإلكترونية

الترتيب	الوزن النسبي	مجموع التقدير	كا ^٢	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		م	م	العبارة	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
٤	%٩٣	٨٨٧	٢١,٥٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣,٢	٦٣	٦٦,٨	١٢٧	٠,٤٧	٤,٦٦	٢	تتفق الاختبارات الإلكترونية على الاختبارات الورقية من حيث أهميتها.
٧	%٨٧	٨٣٠	٧٧,٨٥	٠	٠	٠	٠	٤,٢	٨	٥٤,٧	١٠٤	٤١,١	٧٨	٠,٥٦٤	٤,٣٦	٣	تساعد الاختبارات الإلكترونية المعلم على إدارة وتنظيم الوقت بصورة أفضل.
٥	%٩٣	٨٨٠	١٣,١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٦,٨	٧٠	٣٦,٢	١٢٠	٠,٤٨٣	٤,٦٣	٤	تعتبر الاختبارات الإلكترونية أحد صور ميكنة التعليم.
٦	%٩٥	٩٠٤	٥٠,٥٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤,٢	٤٦	٧٥,٨	١٤٤	٠,٤٩٥	٤,٥٧	٥	أصبحت الاختبارات الإلكترونية عنصراً أساسياً في التعليم بعد انتشار التكنولوجيا.
٢	%٩٤	٨٩٢	٢٨,٨١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠,٥	٥٨	٦٩,٥	١٣٢	٠,٤٦١	٤,٦٩	٦	الاختبارات الإلكترونية المدارة جيداً تعكس المستوى الحقيقي للطالب.
٣	%٩٤	٨٨٩	٢٤,٣٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٢,١	٦١	٦٧,٩	١٢٩	٠,٤٦٨	٤,٦٧	٧	تسمح الاختبارات الإلكترونية بقياس مستويات التفكير العليا لدى الطلاب.

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٩,٤٩

يتضح من جدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لواقع توافر المعرفة بالهدف من تطبيق الاختبارات الإلكترونية لدى الطلاب تتراوح بين (٤,٣٦-٤,٧١)، وهذا يدل على أن معرفة الهدف من تطبيق الاختبارات الإلكترونية تتوافر بدرجة كبيرة لدى الطلاب.

حيث جاءت العبارة "تقدم الاختبارات الإلكترونية ميزة اختيار وقت ومكان أدائها" في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٧١)، وانحراف معياري (٠,٤٥٤)، ووزن نسبي (٩٤%) وباتجاه مرتفع، وكذلك جاءت العبارة "تساعد الاختبارات الإلكترونية المعلم على إدارة وتنظيم الوقت بصورة أفضل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٣٦)، وانحراف معياري (٠,٥٦٤)، ووزن نسبي (٨٧%)، وباتجاه مرتفع.

ويُرجع الباحث هذه النتائج إلى أن فهم معرفة الطلاب بطبيعة الاختبارات الإلكترونية قد ساهم في زيادة إدراك الطلاب للهدف من تطبيق الاختبارات الإلكترونية وأهمية استخدامها في العملية التعليمية من حيث موضوعية التقويم، وكذلك تقليل الجهد المبذول في الاختبارات الورقية، بالإضافة إلى أنها أصبحت مطلباً رئيسياً في العملية التعليمية في ظل التطور الذي حدث في أدوات التقويم المستخدمة في العملية التعليمية، الأمر الذي يساعد على تكافؤ الفرص بين الطلاب، وكذلك توفير وقت وجهد المعلم والذي يمكن أن يساعد في تحسين الأداء التدريسي بما فيه تقويم الطلاب.

ج- المحور الثالث: الرغبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية:

جدول (١٠)

توافر الرغبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية

م	العبارة	م	ع	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق بشدة		ك ^٢	مجموع التقدير	الوزن النسبي	الترتيب
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١	كانت تجربتي للاختبارات الإلكترونية مميزة.	٤,٦٦	٠,٤٧٣	١٢٦	٦٦,٣	٦٤	٣٣,٧	٠	٠	٠	٠	٢٠,٢٣	٨٨٦	٩٣%	٤
٢	تتعدد عيوب الاختبارات الإلكترونية.	٤,٧٠	٠,٤٥٩	١٣٣	٧٠,٠	٥٧	٣٠,٠	٠	٠	٠	٠	٣٠,٤٠	٨٩٣	٩٤%	٣

تابع جدول (١٠)
توافر الرغبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية

م	العبارة	م	ع	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		ك	%	ك	%	مجموع التقدير	الوزن النسبي	الترتيب
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك							
٣	أفضل تعميم الاختبارات الإلكترونية في جميع المقررات.	٣,٥٥	١,٤٠	٦٤	٣٣,٧	٥٣	٢٧,٩	٢١	١١,١	٢٩	١٥,٣	٢٣	١٢,١	٣٦	٣٩,٣٦	٦٧٦	٧١%	٧
٤	الاختبارات التقليدية الورقية أكثر صدقاً في قياس مستوى الطالب.	٤,٧٠	٠,٤٥٧	١٣٤	٧٠,٥	٥٦	٢٩,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٢,٠٢	٨٩٤	٩٤%	٢
٥	أثق في نتائج الاختبارات الإلكترونية أكثر من الاختبارات التقليدية الورقية.	٤,٨٨	٠,٣١٤	١٦٩	٨٨,٩	٢١	١١,١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١٥,٢٨	٩٢٩	٩٨%	١
٦	تدفعني ميزة تقديم الاختبارات الإلكترونية للتغذية الراجعة الفورية إلى استخدامها في المستقبل.	٤,٦٣	٠,٤٨٢	١٢١	٦٣,٧	٦٩	٣٦,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤,٢٣	٨٨١	٩٣%	٥
٧	أنصح زملائي والمعلمين باستخدام الاختبارات الإلكترونية في المستقبل.	٤,٢٣	٠,٤٢٦	٤٥	٢٣,٧	١٤٥	٧٦,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٢,٦٣	٨٠٥	٨٥%	٦

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٩,٤٩

يتضح من جدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لواقع توافر الرغبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية لدى الطلاب تتراوح بين (3.55- 4.70)، وهذا يدل على أن الرغبة في استخدام الاختبارات الإلكترونية تتوافر بشكل عام بدرجة كبيرة لدى الطلاب.

حيث جاءت العبارة " أثق في نتائج الاختبارات الإلكترونية أكثر من الاختبارات التقليدية الورقية " في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٨٨)، وانحراف معياري (٠,٣١٤)، ووزن نسبي (٩٨%) وباتجاه مرتفع، وكذلك جاءت العبارة " أفضل تعميم الاختبارات الإلكترونية في جميع المقررات " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٥)، وانحراف معياري (١,٤٠)، ووزن نسبي (٧١%)، وباتجاه مرتفع.

ويُرجع الباحث هذه النتائج إلى أن وحيث أثناء الاختبارات الإلكترونية يزيد من الرغبة في تنفيذ الاختبارات الإلكترونية، وحيث أن معظم أفراد عينة البحث قد تم تدريبه على استخدام الاختبارات الإلكترونية، الأمر الذي ساعد في زيادة رغبة الطلاب في استخدام وتنفيذ الاختبارات الإلكترونية، حيث أنهم قد تعرفوا على مميزاتها وأهميتها وطبيعتها، بالإضافة إلى قدرتها على قياس مستويات الطلاب بصورة أكثر صدقاً، وكذلك قدرة الاختبارات الإلكترونية في التغلب على عيوب الاختبارات الورقية، ودقة نتائجها، وإمكانية تطبيقها في أي وقت وأي مكان.

د- المحور الرابع: القلق من تطبيق الاختبارات الإلكترونية:

جدول (١١)

توافر القلق من تطبيق الاختبارات الإلكترونية

الترتيب	الوزن النسبي	مجموع التقدير	ك ^٢	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		م	م	العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٦	%٣٦	٣٤٢	١٦,٤٩	٣٩,٥٧٥	٤١,١٧٨	١٩,٥٣٧	٠,٧٤٣	١,٨٠	١	تعتبر الاختبارات الإلكترونية أكثر إجهاداً من الاختبارات التقليدية الورقية.		
٣	%٩٤	٨٩١	٢٧,٢٨	٣١,١٥٩	٦٨,٩١٣	٠,٤٦	٤,٦٨	٢	تسهل الاختبارات الإلكترونية في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم.			

تابع جدول (١١)
توافر القلق من تطبيق الاختبارات الإلكترونية

الترتيب	الوزن النسبي	مجموع التقدير	كا ^٢	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		م	م	العبارات	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
٥	%٩٠	٨٥٣	٨١,٥٤	٠	٠	٠	٠	٢,٦	٥	٤٥,٨	٨٧	٥١,٦	٩٨	٠,٥٥١	٤,٤٨	٣	يزيد تنظيم الوقت في الاختبارات الإلكترونية من الخوف والقلق لدى الطلاب.
٤	%٩٣	٨٨٣	١٦,٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٥,٣	٦٧	٦٤,٧	١٢٣	٠,٤٧٩	٤,٦٤	٤	يزيد قلق وخوف الطلاب من إمكانية انقطاع الإنترنت أو التيار الكهربائي.
٢	%٩٤	٨٩٣	٣٠,٤٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠,٣	٥٧	٧٠,٠	١٣٣	٠,٤٥٩	٤,٧٠	٥	الاختبارات الإلكترونية أكثر سهولة من الاختبارات التقليدية الورقية.
٧	%٣٥	٣٣٠	٢٧,٩٨	٤١,٦	٧٩	٤٢,٢	٨٢	١٥,٣	٢٩	٠	٠	٠	٠	٠,٧٠٨	١,٧٣	٦	يزيد ارتباك الطلاب عند إجراء الاختبارات الإلكترونية.
١	%٩٤	٨٩٥	٣٣,٦٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨,٩	٥٥	٧١,١	١٣٥	٠,٤٥٤	٤,٧١	٧	تزيد راحة الطلاب عند إجراء الاختبارات الإلكترونية.

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٩,٤٩

يتضح من جدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لواقع توافر القلق من تطبيق الاختبارات الإلكترونية لدى الطلاب تتراوح بين (1.73- 4.71)، وهذا يدل على أن القلق من تطبيق الاختبارات الإلكترونية يتوافر بشكل عام بدرجة كبيرة لدى الطلاب.

حيث جاءت العبارة "تزيد راحة الطلاب عند إجراء الاختبارات الإلكترونية" في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٧١)، وانحراف معياري (٠,٤٥٤)، ووزن نسبي (٩٤%) وباتجاه مرتفع، وكذلك جاءت العبارة "يزيد ارتباك الطلاب عند إجراء الاختبارات الإلكترونية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٧٣)، وانحراف معياري (٠,٧٠٨)، ووزن نسبي (٣٥%)، وباتجاه منخفض.

ويُرجع الباحث إلى أن استخدام الاختبارات الإلكترونية في كليات التربية الرياضية هو أمر حديث نسبياً وخاصة في الاختبارات النهائية، وبالتالي فإنه من الطبيعي أن يتولد بعض الخوف والقلق لدى الطلاب فيما يتعلق بالمصادقية بين الطلاب والتي تجعل المعلم يصبح متعسفاً فيما يتعلق بتوقيت الامتحان خوفاً من الغش، وخاصة أن بعض الاختبارات يتم أدائها في المنزل، وبالتالي يضطر المعلم إلى تقليل وقت الامتحان إلى درجة كبيرة، كما أن تنفيذ الاختبارات الإلكترونية في الاختبارات النهائية أو غيرها قد يتعرض لبعض المشكلات التقنية أو مشكلات انقطاع الكهرباء مما يساعد على وجود نوع من الخوف لدى بعض الطلاب.

ويعكس التحليل السابق لاتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو الاختبارات الإلكترونية أن هناك اتجاهات إيجابية نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية؛ قد يرجع إلى تمتع الاختبارات الإلكترونية بميزات لا تتوافر في الاختبارات الورقية كالإجابة على الاختبار في أي وقت وأي مكان، بالإضافة إلى إمكانية تكوين بنوك أسئلة، وكذلك تعرض الطلاب لتجربة الاختبارات الإلكترونية سواء أثناء الاختبارات التكوينية، أو الاختبارات النهائية قد ساعد في زيادة وعيهم بأهمية الاختبارات الإلكترونية، وزيادة الرغبة لديهم في استخدامها؛ إلا أنه توجد بعض المخاوف لدى بعض الطلاب من احتمالية حدوث بعض المشكلات التقنية والفنية أثناء تنفيذ الاختبارات الإلكترونية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الشهري، أحمد ٢٠١٧م) التي أكدت على وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب المعلمين نحو الاختبارات الإلكترونية، ودراسة (الجديع، مفلح ٢٠١٧م) والتي أكدت أيضاً على وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية، ودراسة (الكندري، خالد ٢٠١٩م) والتي أكدت على وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية بواسطة الهاتف النقال، ودراسة (عبيد، محمد

٢٠٢٠م) والتي أكدت أيضاً على اتجاهات إيجابية لدى الطلاب المعلمين نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية، ودراسة (شعبان، أحمد ٢٠٢١م) والتي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية.

الاستنتاجات:

في ضوء مشكلة وفروض البحث وفي إطار الإجراءات والمعالجات الإحصائية قام الباحث بوضع النتائج التي توصل إليها في الاستنتاج التالي:

١- يتمتع طلاب كلية التربية الرياضية عينة الدراسة باتجاهات إيجابية نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث؛ يوصي الباحث بما يلي:
- ١- الاستفادة من تجارب الجامعات المصرية والعالمية الرائدة في مجال الاختبارات الإلكترونية.
 - ٢- نشر ثقافة الاختبارات الإلكترونية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
 - ٣- الاهتمام بتوفير وتطوير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الاختبارات الإلكترونية.
 - ٤- الاهتمام بإجراء الدراسات حول تصميم الاختبارات الإلكترونية لتكون أكثر سهولة وموضوعية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- البلوي، سالم عبد الرحمن (٢٠١٣م): التحقق من فاعلية برنامج اختباري محوسب في العملية الاختبارية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر ١٣٨، ٩٧-٢١٤.
- ٢- الجديع، مفلح بن قبلان (٢٠١٧م): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك، المجلة التربوية الدولية المتخصصة-المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، مج ٦، ع ٢، ص ٧٧-٨٧.
- ٣- حسن، محمد خضر وآل مرعي، محمد بن عبد الله (٢٠١٦م): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة نجران نحو الاختبار الإلكتروني: دراسة استطلاعية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، مج ٤٢، ع ١٦٣، ص ١٩-٥١.

- ٤- حسين، خالد أحمد (٢٠١٧م): اتجاهات طلبة التعليم المفتوح نحو الاختبارات الإلكترونية، مجلة البحث والدراسات العالمية، مج ٣، ع ٣، ص ٢٤-٣١.
- ٥- الخزي، فهد عبد الله (٢٠١٠م): أثر قلق الاختبارات وبعض المتغيرات الديموغرافية على أداء طلبة جامعة الكويت في الاختبارات الإلكترونية: دراسة وصفية ارتباطية، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، مج ٧، ع ١، ص ٢٢١-٢٦٧.
- ٦- الخزي، فهد عبد الله والذكري، محمد محمد (٢٠١١م): تكافؤ الاختبارات الإلكترونية مع الورقية في قياس التحصيل الدراسي "دراسة تجريبية على طلبة كلية التربية بجامعة الكويت"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، ١٤٣، ١٦٧-١٩٨.
- ٧- الزامل، رنا بنت محمد والحجيلان، محمد بن إبراهيم (٢٠١٦م): العوامل المؤثرة في اتجاه معلمات الحاسب الآلي حول تطبيق الاختبارات الإلكترونية في مادة الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بمدينة الرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥، ١٠، ١٩٣-٢٠٧.
- ٨- السلمي، خالد أحمد (٢٠١٧م): اتجاهات طلبة التعليم المفتوح نحو الاختبارات الإلكترونية، مجلة البحث والدراسات العالمية، مج ٣، ع ٣، ص ٢٤-٣١.
- ٩- سمعان، عماد ثابت (٢٠١٢م): أثر استخدام الاختبارات الإلكترونية التشعبية في التدريبات الرياضية على حل المسائل الرياضية وتخفيف القلق الرياضي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي بسوهاج، المجلة التربوية، ٣١، ٤٤-٦٥.
- ١٠- الشهري، أحمد عاطف (٢٠١٧م): استكشاف وجهات نظر الطلاب المعلمين حول الاختبارات الإلكترونية في بيئات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المستوى الجامعي: دراسة وصفية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية-جامعة الملك خالد-السعودية، مج ٢٦، ع ٢، ص ٣١-٤٤.
- ١١- عبد الحميد، أحمد شعبان (٢٠٢١م): اتجاهات طلاب أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية نحو الاختبارات الإلكترونية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٨، ع ٢، ص ١٧١-١٩٢.
- ١٢- عبيد، محمد محمد والمالكي، ماجد بن يحيى (٢٠٢٠م): اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تفعيلها بجامعة نجران، مجلة

العلوم التربوية، جامعة القاهرة-كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٨، ع ٤٤، ص ١٤١-١٧٦.

١٣- العمري، محمد إبراهيم وعيادات، يوسف أحمد (٢٠١٦م): تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ١٢، ع ٤٤، ص ٤٦٩-٤٧٨.

١٤- عوض، منير إبراهيم وحلس، موسى يوسف (٢٠١٥م): الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، مج ١٩، ع ١٤، ص ٢١٩-٢٥٦.

١٥- الكندري، خالد أحمد والحميدان، راوية بنت أحمد (٢٠١٩م): اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختبارات الإلكترونية بواسطة الهاتف النقال، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٥، ع ١٠، ص ١٨٠-٢١٦.

١٦- مندور، إيناس محمد (٢٠١٣م): أثر برنامج تدريبي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الإلكترونية وفقاً لمعايير الجودة المقترحة، دراسات تربوية واجتماعية، مصر، مج ١٩، ع ٢، ص ٣٩١-٤٦٠.

١٧- النويحي، أحمد عبد السلام (٢٠١٩م): اتجاهات طلبة التعليم المفتوح نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية وصعوبات تطبيقها في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج ١٣، ع ١، ص ٣٣-٥٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 18- Berg, R. & Lu, Y. (2014): Student attitudes towards using Moodle as a course management system. Retrieved 17th October, 2016 from(www.ryanberg.info).
- 19- Brink, R. and Lautenbach, G. (2011): Electronic assessment in higher education. Educational studies, 37, 5, pp 503-51.

- 20- Campbell (2009):** An Evaluation of Undergraduate Students, Online Assessment Performances. Available at: <http://portal.acm.org/citation.cfm?id=1165549>.
- 21- Denise, W (2009):** Electronic Assessment: Marking, Monitoring and Mediating Learning, International Journal of Learning Technology, vol. 2, No 2-3 pp. 264-276.
- 22- Elliot., R & Gitome., D (2009):** How the Internet Will Help Large Scale Assessment Reinvent it Self. Available at: <http://epaa.asu.edu/epaa/v9n5.html>.
- 23- James, R. (2016):** Tertiary student attitudes to invigilated online summative examinations, International Journal of Educational Technology.13(19).2-13.
- 24- Lim, E., Ong, B., Wilder-Smith, E., & Seet, R., (2016):** Computer-based testing and validity: A look back into the future. Assessment in Education: Principles, Policy & Practice, (10(3),279-293.
- 25- Liu, I. F. Chen, R. S. & Lu, H. C. (2015):** An Exploration into Improving Examinees. Acceptance of Participation in an online Exam. Educational Technology & Society, 1(2).153-165.
- 26- Saricoban A. (2013):** Prospective and regular ELT teachers, digital empowerment and self-efficacy. Portal Linguarum, 20, 77-87.